جامعة المنصورة
كلية التربية

معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسُبل التغلب عليها من وجهة نظرهنَّ "دراسة ميدانية"

إعداد

مريم بنت عبد العزيز بن علي الدعفس

باحثة دكتوراه بقسم أصول التربية

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسُبل التغلب عليها من وجهة نظرهنَّ " دراسة ميدانية "

مريم بنت عبد العزيز بن علي الدعفس

ملخص الدراسة:

دفت الدراسة إلى تحديد معوقات الإبداع البحثي التعليمية، ومعوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالجانب الإداري، والإشراف الأكاديمي، ومعوقات الإبداع البحثي الشخصية (الذاتية) لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومن ثم وضع المقترحات تُسهم في التغلب على تلك المعوقات، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها من خلال تصميم استبانة تكونت من أربعة محاور، تضمنت الثلاثة الأولى معوقات الإبداع البحثي، ثم تناول المحور الرابع مقترحات التغلب على تلك المعوقات، وبلغ عدد فقرات الاستبانة (٣٤) فقرة، وطبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (١٨١) طالبة بنسبة ٥٣% من المجتمع الأصلي البالغ (٣٤١) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها ما يلي:

موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة (٣,٤٠من ٤) على وجود معوقات للإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن.

- *موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة (٣,٣٩من ٤) على معوقات الإبداع البحثي التعليمية لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية من وجهة نظرهن، ومن أهمها: ضعف تناول البحث التربوي في مرحلة البكالوريوس، وضعف تأهيل الطالبات في المهارات البحثية.*
- *موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة (٣,٣٦من ٤) على معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالجانب الإداري والإشراف الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا من وجهة نظرهن، ومن أهمها: ندرة اللقاءات العلمية التي تجمع بين أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا، وعلى صعوبة إجراءات تعديل أو تغيير مفردات عنوان البحث بعد اعتماده من مجلس القسم.*
- *موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة (٣,٠٨من ٤) على معوقات الإبداع البحثي الشخصية (الذاتية) لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية من وجهة نظرهن، ومن أهمها: ضعف مهارات تعلم اللغات الأجنبية، نقص خبرة الباحثة في طريقة التناول المنهجي للبحث عند إعداده.*

- *موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة (٣,٨٠من ٤) على مقترحات التغلب على معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية من وجهة نظرهن، ومن أهمها: إنشاء المراكز البحثية اللازمة لدعم الباحثات، وتزويد الباحثات بالمصادر التي تعينهنَّ على الوصول إلى المادة العلمية والبيانات التي تخدم البحث.*

Abstract

The study aimed to identify the obstacles of educational research innovation, obstacles to research innovation related to the administrative aspect and academic supervision, and obstacles to personal research creativity in postgraduate students in the educational departments at the Imam Muhammad bin Saud Islamic University, and then develop proposals that contribute to overcoming these obstacles. The descriptive approach was used to achieve its objectives by designing a questionnaire consisting of four axes. The first three included obstacles to research creativity. The fourth topic dealt with proposals to overcome these obstacles. The number of questionnaires reached (34) paragraphs, Head on a total sample strength of 181 students by 53% of the original community of (341 students), and the study found a number of results including the following:

- The approval of the study members to a large degree (3.39 of 4) on the obstacles of educational research innovation among postgraduate students in the educational departments from their point of view. The most important of these are the weakness of the educational research in the bachelor's stage and the weak qualification of female students in research skills.
- The approval of the study members to a large extent (3.36 of 4) on the obstacles of research innovation related to the administrative aspect and academic supervision of female graduate students from their point of view. The most important of these are the scarcity of scientific meetings between faculty members and postgraduate students and the difficulty of editing or changing the vocabulary The title of the research after its adoption by the department council.
- The approval of the students in a medium degree (3.08 of 4) on the obstacles of personal research creativity (the self) of the postgraduate students in the educational departments from their point of view, the most important: the weakness of the skills of learning foreign languages. Lack of experience of the researcher in the method of methodical handling of the research when preparing it.
- The approval of the members of the study to a large degree (3.80 of 4) on the proposals to overcome the obstacles of research creativity among the postgraduate students in the educational departments from their point of view, the most important of which are: the establishment of research centers to support the researchers, and provide researchers with sources that help them to access the scientific material and data that Serve the search.

١-١ مقدمة البحث:

يُعَدُّ البحثُ العلمي عمادًا لتقدّم الأمم وتطوّرها، وأصبح الطلبُ عليه كثيرًا من كافة المجتمعات من أجل اللحاق بركب التقدّم والازدهار، حيث يحتلُّ البحث العلمي في الوقت الراهن مكانة بارزة في ذلك المجال.

وتمثل الموارد المالية عائقًا وتحديًّا لعملية التطوير للبحث العلمي، فإنشاء المباني والمختبرات والمعامل ومراكز البحث العلمي يحتاج إلى تمويل ضخم؛ لذلك يحظى قطاع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بعناية الدولة ورعايتها، كما يحظى بميزانيات مرتفعة لا تقلُّ عن ١٥% من ميزانية الدولة العامة خلال العشر سنوات الماضية.(العنزي،١٤٣٨ه، ص ص٢٦- ٢٩).

ويؤكد فُريجات (٢٠١١م) أنَّ العلم والعالم في سباق إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان، كما أنَّ قوة الدول أخذت تعتمد على مقدار تقدّمِها العلمي فأصبح البحث العلمي يحتلُّ مكانة متميزة في تحقيق النهضة العلمية.(ص٩).

ويذكر عبيدات (٢٠١٥م) أنَّ تطوّير مؤسسات التعليم العالي هو إحدى القوى لتطوّير الوطن من حيث الارتقاء بالبحث العلمي وتوظيفه في مواجهة كافة المشكلات.(ص٩)

ومن هنا تتضح أهمية البحث العلمي في قدرته على مواجهة تلك المشكلات والعمل على الاستثمار الأمثل للموارد، والأداء الأفضل للباحثين لتعزيز الإبداع البحثي في تلك البحوث. (إبراهيم،٢٠٠٢م، ص٣).

وقد سعت المملكة العربية السعودية – ومازالت تسعى – لمواجهة الآثار الناتجة عن بعض مظاهر التغير الاجتماعي، وذلك بالتوسّع في برامج الدراسات العليا في جامعاتها، مستهدفة في ذلك تطوير القرارات وتوجيهها، وتعديل المسارات سعيًا نحو التقدم.(خولة العساف، ١٤٣٧ه، ص٢).

وعلى بالرغم من عناية الجامعات السعودية بعملية تطوير البحث العلمي، إلا أنَّ هناك بعض المعوقات التي تواجه البحث العلمي والإبداع فيه.

١-٢ مشكلة البحث:

بما أنَّ هناك العديد من المعوقات التي تواجه الإبداع في البحوث العلمية والبحوث التربوية، فالحاجة إلى دراسات وبحوث تسعى إلى تحقيق وتنمية الإبداع البحثي والحدّ من المعوقات التي تواجهه أصبحت أشدَّ منها طلبًا في الوقت الحاضر من أي وقت مضى. وتشكل

الجامعات والمراكز البحثية التابعة لها المكان المناسب علميًّا لإيجاد الحلول لمشكلات المجتمعات وتطويرها، حيث إنها البيئة الفعالة للتواصل الثقافي والعلمي على المستوى العالمي. (المصري، ٢٠٠٤م، ص٢٢٩).

لكنّ البحث العلمي في الجامعات العربية – بشقيه: البحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، والبحث في العلوم التطبيقية – لا يحظى بالعناية الكافية، سواء أكان من حيث الميزانيات المخصصة له، أم من حيث التنظيم، أم من حيث مستلزمات البحث والعناية بالعقول والإبداع.(المجيدل، ١٩٩٢م، ص١٣٩).

وبالنظر إلى واقع البحوث التربوية يلاحظ ضعف الإنتاج الإبداعي فيها؛ مما أثَّر على جودتها وأصالتها، فهي تتجه نحو التقليد والمحاكاة والتكرار. ومما يؤكد على ذلك دراسة عزة البنا (٢٠٠٨م) التي أشارت إلى أنَّ البحثَ العلمي الجامعي يُعاني أزمة حقيقية من حيث تنمية روح الإبداع والابتكار.

مما سبق تتضح مشكلة الدراسة، وتبين أنَّ الإبداعَ البحثي يُعدُّ ضرورة ملحة في العصر الحالي، من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية لتحديد أهم معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهنَّ.

١-٣ أسئلة البحث:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس: ما معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟ .. ويتفرع من ذلك السؤال أسئلة فرعية تحتاج إلى الإجابة عنها، وهي:

١- ما معوقات الإبداع البحثي التعليمية لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟
٢- ما معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالجانب الإداري والإشراف الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟
٣- ما معوقات الإبداع البحثي الشخصية (الذاتية) لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟
٤- ما المقترحات التي تُسهم في التغلب على معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟

١-٤ أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك من خلال تحقق الأهداف التالية:

١- تحديد معوقات الإبداع البحثي التعليمية لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢- الكشف عن معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالجانب الإداري والإشراف الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣- معرفة معوقات الإبداع البحثي الشخصية (الذاتية) لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤- تقديم بعض المقترحات التي تُسهم في التغلب على معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١-٥ أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال جانبين رئيسين: الأهمية النظرية، والأهمية التطبيقية، ويمكن تناولهما على النحو التالي:

* الأهمية النظرية (العلمية):

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية البحث العلمي والدور الفعَّال الذي يقوم به في المعاصرة وتحقيق رُقي المجتمعات وتطورها في مختلف ميادين الحياة، ومن أهمية الجامعة بوصفها وحدة تنفيذية وتعليمية وتنموية، فتكمن الأهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية:

١- تقديم إضافة علمية إلى المكتبات والباحثين في مجال الإبداع البحثي.

٢- استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات والمنتديات والندوات بأهمية تفعيل دور الجامعات في تعزيز البحث العلمي والإبداع فيه، كدراسة التوني٢٠١١م، والعنزي٢٠١٧م.

٣- إيجاد الحلول الممكنة لتحقيق وتنمية الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتغلب على معوقاته.

٤- تزويد المكتبات بدراسات حول المعوقات التي يواجهها الباحث، وتحول دون إبداعه البحثي.

*** الأهمية التطبيقية (العملية):**

تتضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في النقاط التالية:

١- مساعدة الباحثين من خلال وضع خطوات إجرائية تهدف إلى تجاوز معوقات الإبداع البحثي.

٢- إطلاع المسؤولين -وكذلك المتخصصين- على معوقات الإبداع البحثي (التعليمية-الإدارية والإشراف الأكاديمي - الشخصية) لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣- يُؤمل أنْ تُسهم هذه الدراسة في تقديم نتائج وتوصيات تساعد القائمين على عملية التعليم العالي وصُنَّاع القرار في المملكة العربية السعودية في استحداث إستراتيجيات حديثة تدعم وتعزز الإبداع البحثي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بأساليب علمية يمكن التوصل إليها من خلال نتائج الدراسة الحالية.

٤- فتح المجال أمام المزيد من الدراسات التي تتعلق بتعزيز وتنمية الإبداع البحثي لدى الطالبات في مختلف الجامعات، وتذليل العقبات التي تحول دون ذلك.

١-٦ حدود البحث:

- موضوعية:اقتصرت الدراسة على تحديد معوقات الإبداع البحثي: التعليمية، المعوقات المتعلقة بالجانب الإداري والإشراف الأكاديمي،والمعوقات الشخصية لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والحلول المقترحة للتغلب على تلك المعوقات.
- مكانية: الأقسام التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.
- زمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨ه - ١٤٣٩ه.

١-٧ ـ مصطلحات البحث:

وردت في عنوان هذه الدراسة مصطلحات، وفيما يلي تحديد لأهم تعريفاتها:

١ - المعوقات:

المعوقات لغة: جاء في المعجم الوسيط (٢٠٠٨م، ص ٦٣٧) لفظ عائق: " العوق: العائق، ومَنْ لا يزال يعوقه أمرٌ عن حاجته، وعاقه الشيء عوقاً، أي: منعه منه، وشغله عنه ".

" **العوق هو الحبس والصرف والتثبيط، ومَا يعوق الناس عن الخير، وعوائق الدهر:** الشواغل عن أحداثه".(الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ص ١١٧٩).

المعوقات اصطلاحًا:" عقبات تحول بين الإنسان وبين أدائه لعمله".(العساف،٢٠١٢، ص ٢٣).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: جميع العقبات والصعوبات أو المشاكل التعليمية والإدارية المتعلقة بالإشراف الأكاديمي، وكذلك الشخصية لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي تحول دون تحقيق الإبداع البحثي لديهنَّ.

٢- الإبداع البحثي:

الإبداع لغة: تدور كلمة الإبداع في معاجم اللغة العربية على عدّة معانٍ تلتقي في أنَّ إبداع الشيء: إنشاؤه على غير مثال سابق، وجعله غاية في صفاته.

وورد في القاموس المحيط أنَّ كلمة الإبداع من بَدَعَ، وهو الغاية في كل شيء، وذلك إذا كان عالما أو شريفًا أو شجاعًا، وأبْدَعَ الشاعرُ، أي: أتَى بالبَدِيعِ.

ومن معاني البديع: الجديد من الأشياء، والمثال والنهاية في كل شيء. قال تعالى:﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾. (البقرة ١١٧). فهو سبحانه وتعالى مبدعها وخالقها على غير مثال سابق، فجعلها غاية في الصفاء والحسن والإبداع.

الإبداع اصطلاحًا: اجتهد الباحثون في تحديد تعريفات مختلفة للإبداع قدّموها للتراث السيكولوجي بناء على دراساتهم، فقد عرفه تورنس Torarance -أحد رواد دراسات التفكير الإبداعي -بأنَّه: " عملية تحسس للمشكلات، وإدراك مواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن الحلول التي يمكن التنبؤ بها، وإعادة صوغ الفرضيات في ضوء اختبارها بهدف توليد حلول جديدة من خلال توظيف المعطيات المتوافرة، ومن ثمَّ نشر النتائج وعرضها على الآخرين . (الزهيري، ٢٠١٧م،ص٥٠٧).

ويعرفه بيرز Burs (١٩٦٠م):" الإبداع تجسيد لقدرة الفرد على استخدام طرائق غير تقليدية في تحقيق إنجاز تتوفر فيه سمات الأصالة والابتكار ". (صبحي،١٩٩٢م،ص٢٦).

وتعرف الباحثة الإبداع البحثي إجرائيًّا بأنَّه: " قدرة الباحثة على الإسهام في حلٍّ مشكلات بحثية مستندة إلى نظريات الإبداع التي تتخذ منها أساسًا للحكم على مدى تحقق الإبداع البحثي في عناصر البحث التربوي".

٣ - البحث العلمي:

لغة: كلمة (بَحَثَ) تعني: تَقَصٍّ دقيق ناقد ومنظم وموجّه يوضح ظاهرة، أو حلاً لمشكلة ما، وتختلف أساليبه وتقنياته وفقًا لطبيعة المشكلة، والظروف المحيطة بها، وكلمة (علمي): نسبة

إلى العلم، وهو المعرفة المنظمة التي تتصف بالصحة والصدق والثبات.(القــصراوي،٢٠١٢م، ص١٨).

البحث العلمي اصطلاحا: يشير المهدي (٢٠٠٧م،ص ص٣٥-٣٧) أنَّ العديد من الباحثين تناول مفهوم البحث العلمي، واختلفت اتجاهاتهم حول مفهومه، وأنَّ مفهوم البحثَ العلمي يمكن أنْ يُفسر في ضوء رؤى ثلاث:

- الرؤية التي صاغها النجيحي بأنّه:" استقصاء منظَّم للبحث عن الحقيقة والكشف عنها ".
- الرؤية التي أشار إليها مولاي Mouly بأنّه: " عملية الوصول إلى حلول للمشكلات يمكن أنْ يُعتمد عليها، وذلك من خلال تجميع البيانات بطريقة مخططة ومنظمة، وتحليل تلك البيانات وتفسيرها ".
- ثم الرؤية التي صاغها النقيب، والتي أكّد فيها على أنّه: " نشاط إنساني متواصل في محاولة لفهم الكون وما فيه من جمادات وأحياء وطاقات وقوى، وما يحكم ذلك من ظواهر وسنن، وأنَّ الهدف من ذلك النشاط هو زيادة معرفة الإنسان بنفسه وما حوله من أشياء في هذا الكون بطريقة مطردة تُعينه على القيام بعمارة الأرض والحفاظ على المعرفة، ونقلها من جيل إلى جيل ".

كما يُعرف غرايبة ودهمش والحسن وعبد الله وأبــو جبــارة (١٩٨١م، ص١١) البحــث العلمي على أنّه: " المحاولة الدقيقة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها ". وهو: " الاستعمال المنظم لأدوات وطرائق خارجية للوصول إلى الحلِّ المناسب لمشكلة ما بشكل أفضل، مما يمكن الحصول عليه بوسائل أخرى أقلّ تنظيمًا ".

ويُعرفه محجوب (٢٠١٧م) بأنّه: " الدراسة وفق منهج لإغناء المعرفة الإنــسانية لخدمــة المجتمع الإنساني؛ فهو الإدراك والفهم اللذان من خلالهما يتم الحصول على المعرفة ".(ص٣٢).

وهو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حلٍّ للمشكلة المحددة عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والآراء التي يمكن التحقق منها، والتــي تتــصل بهــذه المــشكلة المحددة.(بكر، ٢٠١٥م، ص ٢٩).

ويُعرّف بأنّه: " وسيلة يحاول بواسطتها الباحثُ دراسة مشكلة محــددة والتعــرف علــى العوامل المؤثرة في ظهور هذه المشكلة للتوصل إلى نتائج تفسر ذلــك ".(القــصراوي، ٢٠١٢م، ص١٨).

وتُعرفه الباحثة إجرائيّا بأنّه: " كلُّ دراسة يُجريها طـــلاب وطالبـــات الدراســـات العليـــا للحصول على درجة علمية معينة، والتي تتمُّ حول موضوع معين أو مشكلة معينة علـــى أســـس علمية للوصول إلى نتائج وحلول ملائمة لها ".

٢ـ١ الإطار النظري للبحث:

تعرض الباحثة في هذا الفصل إلى مفهوم البحث العلمي، ووظائفه ومراحلـــه ومهاراتـــه، والعلاقة بين البحث العلمي والبحث التربوي، ومفهـــوم البحـــث التربـــوي وأهميتـــه وأهدافـــه وخصائصه ومجالاته، والإبداع البحثي ومعاييره وخصائص الإبداع ومراحله والنظريات المفسرة للإبداع، ومعوقات الإبداع في البحوث التربوية.

٢ـ١ ـ١ـ البحث العلمي:

تُعد المؤسسات الأكاديمية المراكز الرئيسة لذلك النشاط الحيوي؛ لدورها في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه وإثارة الحوافز العلمية للطالب والدارس على السواء، فتقوم الجامعـــات بإظهـــار قدرة الطلاب على البحث العلمي عن طريق جمع وتقويم المعلومات وعرضها بطريقـــة علميـــة سليمة متبعًا الأساليب الصحيحة في البحث وإصدار الأحكام النقدية التي تكـــشف عـــن مـــستواه العلمي ونضجه الفكري.(العتيبي، ٢٠١٣م، ص٧).

ولا يمكن إغفال دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجهودها في مجـــال دعـــم البحث العلمي من خلال ما تقدمه من دورات وورش عمل وبرامج تدريبية تبعًا لحاجة البـــاحثين؛ من أجل تطبيق الأسس العلمية الصحيحة للبحث العلمي. كما عملت علـــى إنـــشاء وحـــدة دعـــم الباحثين التي تُسهم في تقديم الخدمة الاستشارية في مجال البحث والنشر، وتذليل الصعوبات التي قد تحدُّ من انطلاقة البحث العلمي، وتوجيه الباحثين نحو الأساليب والأدوات المناسبة لجمع المادة العلمية وأعمال المراجعة العلمية، وأيضًا تعمل الجامعة على تـــوفير الـــدعم والتمويـــل الـــلازم للمشروعات البحثية سعيًا منها لتحقيق ما تسعى إليه من تحقيق التقدم البحثي والمشاركة المجتمعية في نهضة الوطن الغالي، وهو ما أكده انعقاد منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمـــي (١٤٣٢ه)، والذي جاء بعنوان: " صناعة البحث العلمي في المملكة " تحت رعاية الجامعة متمثلة في عمادة البحث العلمي.

أ ـ أهمية البحث العلمي:

يُلاحظ أنَّ البحث العلمي الجاد يمكِّنُ البلدانَ من العمل على تـــوطين الـــصناعة وتطـــوير الثقافة، وتوفير قاعدة معلومات من الموارد والأحوال الطبيعية، وينمّي قدرات الابتكـــار للأفـــراد والمؤسسات، فهو ضرورة من ضرورات الحياة بشكل عام. وهناك تفاوت كبير في حجم الاهتمام

بين الدول المتقدمة والدول النامية من الناحيتين المادية والبشرية؛ ولأهميته هذه فإنَّ الجامعات ومراكز الأبحاث تقوم بدور كبير في رعايته والاهتمام به.(قنديلجي، ٢٠١٣م، ص ص ٤٧ – ٤٩).

وترى الباحثة أنَّ البحث العلمي سبيل لتحقيق التنمية الشاملة في أي مجتمع من المجتمعات، وأنَّ التقدّم التقني ثمرة من ثمراته ونتيجته المرجوة، فكلما زاد الاهتمام بالبحث مع التركيز على قضية الإبداع فيه كلما ارتفع معدل التطور والنمو في مجال العمل والإنتاج خاصة الأعمال التي تستوعب سرعة التطوير والتغيير.

ب- وظائف البحث العلمي:

يُعدُّ البحث العلمي ركنًا أساسيًا من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة. كما يُعدُّ أيضًا السمة البارزة للعصر الحديث؛ فتفوّق بعض الأمم وعظمتها يرجع إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية، ومن خلال ذلك يحدّد إبراهيم وأبو زيد (٢٠٠٧م، ص ص٤٤ –٤٥) وظائف البحث العلمي في النقاط التالية:

١- يساعد على رؤية المشكلات وتحديدها وإثارة الأسئلة البحثية، وعلى فرض الفروض المتعلقة بها.

٢- يُستخدم في اختبار صحة الفروض، وإجراء التجارب وتكرارها للتحقق من دقتها.

٣- يُسهم في تجميع البيانات والحقائق.

٤- يُعطي الباحث متعة شخصية واعتزازًا بالنفس وتذوقًا للحياة.

٥- يُساعد في إضافة معلومات جديدة وإجراء التعديلات للمعلومات السابقة بهدف تطويرها.

٦- يُفيد في تصحيح بعض المعلومات عن الكون الذي نعيش فيه، وعن الظواهر التي نحياها.

٧- يُفيد في تقصي الحقائق التي يُفاد منها في التغلب على بعض المشكلات التي نواجهها.

٨- يُفيد في تفسير الظواهر الطبيعية عن طريق الوصول إلى تصميمات كلية.

مما سبق خلصت الباحثة إلى أنَّ البحثَ العلمي يشمل كلَّ مناحي الحياة، ويُسهم بطريقة مباشرة في تطورها ورقيها ابتداء بالملاحظة وصولا إلى وضع الحلول الإبداعية الممكنة لزوال المشكلة، وكذلك وضع الأطر والسياسات التي يُبنى عليها مستقبل التطوّر العلمي والتقدّم المجتمعي، وهو ما قررت المملكة العربية السعودية أنْ تنتهجه من خلال رؤية ٢٠٣٠م بمراحلها المختلفة.

ج- مراحل البحث العلمي:

للحصول على أفضل النتائج في مجال من المجالات لابد لصانع القرار في الشركة أو المؤسسة القيام بدراسة بحثية تفصيلية تساعده في ذلك، وتمرُّ هذه الدراسة العلمية بعدة خطوات أو مراحل صنّفها الرفاعي (٢٠٠٩م، ص ص٦١- ٧١) على النحو التالي:

١- الشعور بالمشكلة: وهو الذي يبدأ بتساؤلات في خاطر الباحث إما لفضوله ولاستكشاف بعض الحقائق، أو لزيادة المعرفة لديه، أو لحلِّ مشكلة معينة تُواجه الباحثَ.

٢- تحديد أهداف البحث وأبعاده: بعد أنْ يقوم الباحثُ بتحديد مشكلة البحث لابد من تحديد المستفيد من الدراسة، ولماذا القيام بها ومتى سيقوم بها ؟.. وما سيترتب عليه من نتائج وتوصيات.

٣- فرضيات الدراسة: بعد أنْ يقوم الباحث بوضع بحثه في إطاره الصحيح لابد له من وضع بعض التصورات الأولية حول العلاقات التي يتوقع الحصول عليها فتساعده في الاختيار والتركيز.

٤- تصميم البحث: وهو خطة جمع المعلومات والبيانات بهدف تحليلها وتفسيرها واختبار صحة الفرضيات، وتشمل هذه المرحلة تحديد منهج الدراسة ومصادر المعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، وتحديد طرق جمع البيانات المتعلقة بالمشروع البحثي.

٥- استعراض أدبيات الدراسة: حيث يقوم الباحث بإضافة عمله لأعمال الآخرين عن طريق زيارة المكتبات للحصول على الكتب والدوريات والنشرات موضوع البحث.

٦- جمع البيانات: هي مرحلة مهمة حيث يقوم الباحث بجمع البيانات من مصادرها، مثل: الوثائق، السجلات، الدوريات، والكتب، وغير ذلك. أو من المصادر الأولية، والتي تشمل: المقابلات، الاستمارات، الملاحظة، والأساليب الإسقاطية.

٧- تصنيف وتبويب البيانات: بعد أنْ يتم جمع البيانات لابد من تصنيفها لتسهيل قراءتها وتحليلها بالطرق العلمية المتعارف عليها لبلورة مشكلة البحث، ويمكن عرضها في صورة مقالة أو جداول، أو مخططات ومنحنيات حسب طبيعة الدراسة.

٨- تحليل وتفسير البيانات: وهنا يقوم الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية كمقاييس التوسط، ومقاييس التشتت، ومقاييس الالتواء والتضخم، ومعامل الارتباط والانحدار.

٩- كتابة التقارير: تلك المرحلة الأخيرة من البحث، وهنا لابد من مراعاة ما إذا كان البحث أطروحة ماجستير أو دكتوراه، أو تقرير عمل، أو بحث علمي لأغراض النشر، وغير ذلك

٢-١-٢ البحث التربوي:

البحث التربوي يُعدُّ رافدًا مهمًا من روافد العمل التربوي، ويقدّم لراعي الخطط والبرامج نتائج صحيحة مأخوذة من مصادر موثوقة. ولا غنى عنه للقادة التربويين وواضعي السياسات والإستراتيجيات؛ لأنّه مؤشر لهم على إمكانية إصلاح النظام التربوي الذي يُعاني من مشاكل انعكست على تدني مخرجات النظام التعليمي؛ وعلى مخرجات التعليم العالي، وأثَّر سلبًا على سوق العمل ومتطلبات التنمية. (فُريجات، ٢٠١١م، ص ٣٠٨)؛ لذلك يحظى البحث التربوي باهتمام متزايد في الآونة الأخيرة نتيجة لما يشهده العالم من متغيرات، فهو يُعدّ ركيزة أساسية للتنمية البشرية في المجتمع وضرورة لتطوير التعليم وتحديثه وحلِّ مشكلاته.(المهدي، ٢٠٠٧ م، ص٩).

أ – مفهوم البحث التربوي:

البحث التربوي يُشير إلى ذلك النشاط الذي يهدف إلى توفير المعرفة التي تمكِّن المربين من تحقيق الأهداف التربوية. وبما أنَّ البحث التربوي مجال من مجالات البحث العلمي الذي يُعالج المشكلات التربوية فقياسًا على ذلك يمكن تعريف البحث التربوي بأنه: " جهد منظم وموجه بغرض التوصل إلى حلول للمشكلات التربوية في المجالات المختلفة "، أو أنه: " المحاولة الدقيقة للتوصل إلى حلول للمشكلات الناتجة في مجال التربية، والتي تحيّر المربين والمعلمين والإداريين في المجال التربوي ".(نشوان والزعانين،٢٠١٥م، ص١٧).

يتضح مما سبق أن البحث التربوي جهد منظم لوصف وتحديد المشكلات التربوية التي يعاني منها الميدان التربوي وتقديم الحلول الممكنة لها لتحقيق الأهداف التربوية.

ب– أهداف البحث التربوي:

يسعى البحث التربوي من دراسة أي موضوع تربوي لتحقيق عدد من الأهداف كما أشارت نيللي العطار (٢٠١٤م) إلى أنَّ من أهداف البحث التربوي: الكشف عن المعرفة الجديدة ومن خلال ذلك يمكن تقديم الحلول والبدائل التي تُساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التربوية. وكذلك يهدف إلى دراسة واقع النظم التربوية لمعرفة خصائصها ومشكلاتها البارزة، والعمل على تقديم الحلول المناسبة لها بقصد زيادة كفاءتها.(ص٤٠).

يتضح مما سبق أن هدف البحث التربوي تعرف واقع النظم التربوية ومشكلاتها، وتحليل العلاقات بين متغيراتها، ومن ثم العمل على تقديم الحلول المناسبة لتلك المشكلات، حتى يتم تحقيق الأهداف المنشودة للمنظومة التربوية.

ج- خصائص البحث التربوي:

للبحث التربوي خصائص عامة، أهمها أنَّه جزء لا يتجزأ من البحث العلمي، ومن ثَمَّ لابد أنْ تتوافر فيه صفات التالية: الاستقصاء، والدقة، والموضوعية، والتوجّه السليم.

أما من حيث خصائصه المميزة له، فقد حددتها بهيرة الرباط (٢٠١٧م، ص١٣)، والضامن (٢٠٠٧م،ص٢٣)، في النقاط التالية:

١- أنه ينطلق من مشكلة تربوية واضحة، فالتربية تعد مجالًا للبحث تتنوع فيه المشكلات؛ لأنَّ العملية التعليمية بطبيعتها محاطة بشتى المشكلات.

٢- البحث التربوي يدور حول العملية التربوية بأركانها وعناصرها، ويفتح الطريق أمام مزيد من البحوث حول موضوعات جديدة.

٣- هو موجّه إلى الكشف عن حقائق، أو معلومات، أو علاقات، أو ارتباطات تُسهم في حلٍّ مشكلة تواجه التربية في حقلٍ من حقولها.

٤- يتضمن البحث التربوي جمع بيانات جديدة من مصدر أصلي، أو أنَّه يستخدم البيانات المتوفرة لأغراض جديدة، ويمتاز كذلك بالتأنِّي وعدم السرعة، ويعمل على توضيح المشكلة.

٥- يأخذ بأسلوب البحث العلمي الذي تتم خطواتُه وفق خطة مرسومة.

٦- يمكن الاعتماد على نتائجه، فلو تكرر إجراء البحث لأمكن الوصول إلى نفس النتائج.

٧- توافر قدر كبير من الموضوعية، حيث لا يتأثر بالآراء الذاتية للباحث.

٨- توافر قدر مناسب من الابتكار والجد وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية.

د- أخلاقيات البحث التربوي:

هناك مجموعة من المبادئ التي يجب أنْ يلتزمها الباحثُ التربوي أثناء إعداده للبحث وهذه المبادئ حاكمة لسلوكه البحثي وفق اعتبارات أخلاقية نابعة من داخله كإنسان، والقيم التي وُضعت كضوابط لعملية البحث التربوي. وهناك أخلاقيات تتعلق بالباحث التربوي، والتي يمكن تصنيفها في المجالين التاليين:

المجال الأول: صفات خُلُقية: وهي جميع الصفات التي تتعلق بذات وشخصية الباحث التربوي التي أشار إليها كلٌّ من نشوان والزعانين (٢٠١٦م،ص٢٢)، والجبوري (٢٠١٣م،ص٥٨) وتتمثل فيما يلي:

١- الصبر والجلد؛ نظرًا لأنَّ عملية البحث عملية شاقة ذهنيًّا، وجسديًّا، وماديًّا.
٢- التواضع العلمي؛ وذلك لتفادي الزهو بقدراته، وأنْ يُسلّم بنسبية ما توصل إليه من نتائج.
٣- الذكاء والموهبة وحضور البديهة؛ وذلك للاستفادة منها في اختيار المشكلة وتحديدها وعمل بقية عناصر البحث وفق الأسس العلمية المقررة.
٤- حبُّ الاستطلاع والرغبة الدائمة في البحث والتقصي بصرف قدرٍ كافٍ من وقته للبحث.
٥- الأمانة والنزاهة، وطلب الحقيقة، وعدم تشويه الأمور بطريقة لا تتفق مع رغبات الباحث.
٦- وضوح التفكير وصفاء الذهن.
٧- إجادة قواعد اللغة والقدرة على التعبير الجيد: ذلك لأنَّ التمكن من اللغة يسهل عملية القراءة على الباحث – سواء بالعربية أم الأجنبية – ويساعده على الكتابة بشكل سليم.

المجال الثاني: صفات عِلْميَّة وعَمَليَّة: وهذه الصفات تتعلق بالباحث بوصفه عالماً، ويذكرها بكر (٢٠١٥م،ص ص٦٣-٦٤)، ونشوان والزعانين (٢٠١٦م،ص ص٢٢-٢٤)، والجبوري (٢٠١٣م،ص٥٩)، ومنها:

١- الشكُّ العلمي: لأنَّ الشك يقود إلى التثبت، والمقصود به هنا الفرضية وجمع البيانات لها.
٢- التجرد العلمي والموضوعية، وعدم التحيز لرأي بدون دليل،أو بحذف ما لا يتفق مع رأيه.
٣- المقدرة على البحث في موضوع بحثه من خلال الاطلاع على أكبر قدر من المراجع.
٤- الإلمام بأساليب البحث العلمي وطرق جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.
٥- المقدرة التنظيمية التي تمكّنه من التنظيم والتبويب والتصنيف بشكل علمي.
٦- الأمانة العلمية من خلال ذكره المراجع التي استند إليها في بحثه.
٧- الإبداع والقدرة على الربط بين المتغيرات.
٨- الاختصاص العلمي، إذ إنَّه يُعد بالنسبة للباحث من الأركان المهمة التي يستند إليها؛ لأنَّه يجب أنْ يكون على دراية واستيعاب في مجال تخصصه.
٩- الفكر العلمي، فلابد للباحث أنْ يتميز بالقدرة على التعامل مع قضايا البحث المطروحة من خلال القدرة على الاستيعاب والفهم بصورة واضحة، والتفكير المنظم وفق منهجية علمية والرغبة في التوصل إلى معرفة حقيقية من خلال المتابعة والاستمرار في العمل نظريًّا وتطبيقيًّا.

مما سبق ترى الباحثة أنَّ هناك صفات خُلُقية كالصبر والذكاء وحب الاستطلاع، وهناك صفات علمية مثل الإبداع والأمانة العلمية والتجرد، والفكر العلمي كلها صفات ينبغي أن تكون

من أخلاقيات كل باحث علمي، حيث تساعده على التجديد والابتكار في البحث لتحقيق الإبداع البحثي.

٢-١-٣ الإبداع البحثي:

بما بأنَّ العمل على استمرار التقدم العلمي والتكنولوجي مرهون بإنتاج المزيد من الطاقات الإبداعية الكامنة لدى الأفراد؛ فمن المؤكد أنْ تنتجَ عنه مشكلات في شتى مناحي الحياة، وتحتاج حلولا إبداعية، ولذلك فالعناية بتربية الإبداع يعد هدفًا أساسًا من أهداف المؤسسات التربوية بدءًا بالأسرة ومرورًا برياض الأطفال، فالمدرسة والجامعة، ثم المؤسسات التي تحرص على الإبداع والتطوير.

ذكر عاقل (١٩٨٣م) أنَّ الدراسات في مجال الإبداع بدأت قديمًا حتى ظهرت برامج التدريب الموجّهة لتنمية الإبداع في الثلاثينيات من القرن العشرين في قطاع الصناعة، ثم انتقلت في الخمسينيات على يد " بلوم " إلى الجامعات على شكل مشروعات مناهج ومقررات دراسية، وفي السبعينيات على شكل برامج لتعليم مهارات التفكير. وفي إطار التغيرات المتسارعة التي أصبحت أحد الملامح الرئيسة للألفية الثالثة تتجه الأنظار نحو النظم التربوية بمؤسساتها المختلفة؛ لتنهض بمسؤولياتها تجاه بناء الفرد وفق منظور تربوي يستند إلى تطوير الفرد وتحديد طاقاته الإبداعية التي لا تتأتّى إلا من خلال مساعدة الفرد على النمو السريع المتوازن.(ص١٧١).

أ- معايير الإبداع:

الإبداع في البحث التربوي يعد نهجًا تتجلّى فيه قدرة الباحث على التأمل والتفكير وربط الحقائق؛ للابتعاد عن التقليدية في صياغة البحوث التربوية، لذلك هناك معايير يجب أنْ يلتزمها الباحث أثناء سيره في البحث، ويرى العجين (٢٠١٥م) أنَّ أهم معايير الإبداع تتضح في الحداثة أو الجدة: مع القدرة على الربط بين الحقائق؛ حيث إنَّ حداثة الفكرة وجدّتها تسهم في تحقيق الإبداع والتميز البحثي.(ص٢١).

ب- العوامل المساعدة على الإبداع:

هناك عوامل تساعد على تنمية الإبداع على مستوى الشخص، أشار إليها عرب (٢٠١٠م، ص١٤٣)، وهي:

١- التعود على التفكير في المجالات التي تخلو من التعقيد والأحكام المسبقة.

٢- النقد للأحكام الشخصية ومنهجية التوصل إليه، مع عدم أخذ الأمور على شكل مسلمات، واستعمال كافة الوسائل المتاحة لتمحيص الأفكار.

٣- تنمية الشخص لمهارات الاستفسار والملاحظة والتحليل التي يمتلكها.
٤- ترك المجال للغير- خاصة أولئك الموثوق بذكائهم - لاختبار ما تم التوصل إليه من نتائج، وإعطاء الفرصة لمناقشة الأفكار الجديدة.
٥- تغيير الإطار الذي يُرى من خلاله العالم، لذلك على المرء أنْ يغير طريقة سلوكه أو رؤيته الداخلية، وتفسير الأمور بطريقة جديدة.

وترى الباحثة أنَّ الإبداع في البحث يتطلب التجرد من الذاتية، ويتطلب إجادة المهارات التي يستند إليها في كتابة البحث، وأنَّ الباحث يحتاج إلى بيئة داعمة ومساندة لأفكاره الإبداعية، وأنَّه لا يجب إغفال دور الجامعة في دعم قضية الإبداع البحثي بوصفه عاملا مساعدا في ذلك الشأن؛ إذ إنَّ الجامعة تقدم الكثير من الخبرات والدورات والورش التربوية واللقاءات العلمية مما يساعد الباحثين في مجال البحث العلمي والتربوي، بالإضافة للعوامل النفسية واللغوية والثقافة السائدة.

ج- خصائص الإبداع:

يحتاج الباحث إلى إظهار الصفة الإبداعية المناسبة في بحثه، من خلال ما يمارسه من طريقة تفكير توصله إلى الإبداع البحثي، ولما للتفكير الإبداعي من خصائص يتصف بها، ويرى الزهيري (٢٠١٧م، ص٥٠٩) أنَّ هذه الخصائص تتمثل في أنَّه:

١- عملية عقلية، وليس إنتاجًا عقليًا.
٢- عملية عقلية تهدف إلى تحقيق صالح الفرد والمجتمع.
٣- عملية تؤدي إلى إنتاج أشياء جديدة مختلفة ومتميزة تكون فريدة بالنسبة للشخص المبدع.
٤- أحد طرائق التفكير، فليس مرادفًا للذكاء الذي يتضمن قدرات عقلية تُضاف إلى التفكير.
٥- الحساسية المرهفة، وتُعد هذه الحقيقة نقطة الانطلاق للتفكير الإبداعي.
٦- رؤية المبدع للثغرات على هذا النحو قد لا يشاركه فيها أحد ممن يحيطون به، بل الغالب أنْ يكون الأمر كذلك.
٧- الاختلاف في الرؤية بينه وبين المحيطين به قلَّما يظل اختلافًا على المستوى المعرفي فحسب، بل يكون أشمل من ذلك.

مما سبق تشير الباحثة إلى أنَّ الحساسية للمشكلة وتنوع الأفكار، والقدرة على الإتيان بالحلول بوصفها خصيصة من خصائص الإبداع هي بداية ومنطلق للوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلة نفسها، وما يتبع تلك الحساسية من بحث وتجريب وتحليل للنتائج، ومن ثمَّ القدرة على

إنتاج الجديد وغير المسبوق في مجال البحث، وهو عين الإبداع البحثي الذي يهدف إلى التطـــوير والابتكار.

٢-١-٤ معوقات الإبداع في البحوث التربوية:

إنَّ مسيرة البحث التربوي تواجه مجموعة من المعوقات التعليمية، والإدارية الإشـــرافية، والمالية والاجتماعية، والثقافية، والذاتية، وإنَّ التغلبَ عليها مسؤولية الجميع – مجتمعًا، وجامعـــة وباحثين – ومالم يتعاون الجميع فلن يتحقق التقدم المأمول؛ لأنَّه من المستحيل أنْ يتم تحقيق التقدم العلمي واستثمار الثروة وامتلاك العلم والتكنولوجيا دون تنمية البحث التربوي والإبداع فيه. ومن خلال عدد من البحوث والدراسات التي أُجريت على المستويات المحلية والعربية التي هدفت إلى معرفة المعوقات التي تواجه الإبداع في البحوث التربوية يمكن تصنيف تلك المعوقات إلـــى مـــا يلي:

أولا: معوقات تعليمية:

للإبداع في البحث التربوي معوقات تعليمية أكاديمية عديـــدة، يـــذكرها ملحـــم (٢٠١٦م، ص٤٦)، ومطاوع والخليفة (٢٠١٧م، ص٢١)، ورافدة الحريري وفاتن عبـــد الحميـــد وحـــسن الوادي (٢٠١٧م، (ص ص٦١ -٦٣) في النقاط التالية:

١- ضعف تأهيل الباحثين في المجال التربوي: فمَنْ يقوم بالبحث التربوي عادة فئات ثلاث، وهم: أساتذة الجامعات في كليات التربية، والباحثون في مراكز البحوث الملحقة بالجامعات، أو وزارات التربية والتعليم، أو المعلمون أو المربون الميدانيون.

٢- الفجوة بين الباحث والممارس: فهناك درجة كبيرة من الشك بين مَنْ يقوم بالبحث التربوي وبين المعلم الذي يقوم بتنفيذ ما توصل إليه هؤلاء من نتائج لبحوثهم.

٣- غياب سياسات البحث التربوي والخطط البحثية الواضحة: فغياب السياسة البحثية يتسبب في بعثرة الجهود البحثية، وعدم جدّيتها، وخلق شعور بعدم ضرورتها.

٤- تعدُّد مصادر المعلومات وتنوّعها؛ مما يُشكِّل تحدّيا يصعب معه إلمام الباحث بالبيانات اللازمة لمحدودية مقدرته على الإحاطة بمعظمها.

٥- طبيعة المتغيرات المبحوثة التي تميل إلى كونها مجردة أكثر منها حسية، كمتغيرات الذكاء والقلق ومفهوم الذات مع تعدد الأدوات التي تقيس كلا منها، وتعدد وحدات القياس.

٦- مشكلات ضوابط جمع المعلومات، حيث يتطلب تطبيق بعض أدوات القياس التزام تعليمات تتطلب التقيُّد الشديد بها، مثل الالتزام بالوقت؛ مما قد يترتب عليه عدم دقة النتائج.

٧- مشكلات في تحليل النتائج وتفسيرها، حيث يوجد طيف واسع من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية.

٨- مشكلات تتعلق بنتائج تطبيق أدوات القياس في بعض المجالات، وقد تتأثر نتائج القياس بتزييف المفحوصين في إجاباتهم خاصة ما يتعلق بالجوانب النفسية.

٩- استخدام بيانات مشكوك فيها؛ فالباحث الذي يقدّم تقريرًا معيناً حول بحثه ربما يكون قد جمعَ بياناتٍ ومعلوماتٍ من أفرادٍ لا يمتلكون الفهم الكافي حول موضوع البحث ومشكلته.

١٠- الباحث قد يختار إحصائيات غير مناسبة لتحليل البيانات في بحثه.

١١- ضعف قدرة بعض الباحثين على ترجمة النظريات والأدبيات المستخدمة في أبحاثهم من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية بشكل صحيح؛ مما يؤثر على قيمة أبحاثهم، ويجعلها تتسم بالغموض.

١٢- الحاجة إلى إدخال مقرر البحث التربوي بالمقررات الدراسية في المراحل التي تسبق المرحلة الجامعية، وعدم وجود مقرر تطبيقي للبحوث التربوية في الدراسات العليا.

ثانيًا: معوقات تتعلق بالجانب الإداري والإشراف الأكاديمي:

أ)- معوقات تتعلق بالجانب الإداري:

يأتي تأثير الجهاز الإداري على فعالية البحث التربوي من أنَّ البحث يستلزم التفرغ العلمي، فلا يُواجه الباحثون ببعض التعقيدات الإدارية التي قد تأخذ من وقتهم المخصص للبحث، وتقف في بعض الأحيان في سبيل إتمامه.

وهذه المعوقات التي تخص بيئة وظروف العمل متنوعة، كما طرحها نشوان والزعانين (٢٠١٦م، ص ص٢١-٢٢)، ورافدة الحريري وآخرون (٢٠١٧م، ص ٦٤)، والصلاحي (٢٠١٦م، ص ص١٥٨- ١٥٩) العديد منها، مثل:

١- ندرة إنشاء مراكز بحثية متخصصة في البحوث التربوية.

٢- قلة فرص الإعارة تبادل الخبرات البحثية مع جامعات ومراكز أبحاث داخل الوطن وخارجه.

٣- قلة مراكز تحليل إحصائي تساعد الباحثين في تحليل الأبحاث إحصائيًا والتوصل للنتائج.

٤- الحاجة إلى وجود ربط لشبكة المعلومات بالجامعات والمراكز البحثية بالدول العربية والأجنبية؛ وذلك لتوفير قاعدة بيانات ومعلومات متجددة للأنشطة البحثية في المجالات التربوية

٥- محدودية الخدمات المكتبية؛ إذ يُعاني الباحثون من قلة توفر الدوريات العلمية المحكمة والمتخصصة اللازمة لفروع العلوم المختلفة، وعدم قدرة المكتبات على مواكبة ما يستجد من إصدارات جديدة.

٦- صعوبة إجراءات تغيير مفردات عنوان البحث بعد اعتماده، فينبغي أنْ تتاح الفرصة للطالب ومشرفه للتغيير خلال مراحل البحث.

٧- قلة برامج التطوير في قضايا البحث المنهجية المتخصصة، وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية الموجهة لطلبة البحث.

٨- صعوبة حصر مجتمع الدراسة؛ نظرا لضعف الإحصاءات لدى الجهات التعليمية والتربوية.

٩- عدم العناية ببحوث طلبة الدراسات من حيث رعايتها وتطبيق مخرجاتها.

ب)- معوقات تتعلق بالإشراف الأكاديمي:

تمتد معوقات الإبداع في البحث التربوي إلى مناخ الإشراف ذاته، لما للإشراف العلمي على البحث العلمي التربوي من دور مؤثر في الارتقاء بالبحث التربوي والإبداع فيه.

فقد أوضح الروقي (١٤١٠ه) أنَّ العلاقة بين المشرف والطالب ضرورة، فوجود توافق بين المشرف والطالب يعد من العوامل الرئيسة في تذليل العقبات التي يواجهها الطالب أثناء إعداد دراسته. الأمر الذي يؤدي إلى إنجاز رسالته بيسر وسهولة.(ص١٨). ومن هذه المعوقات التي أوردها المهدي (٢٠٠٧م،ص٢٥١)، ورافدة الحريري وآخرون (٢٠١٧م، ص٦١)، وملاك الحازمي (٢٠١٤م، ص ص ٧٤ -٧٦) في النقاط التالية:

١- أنَّ الإشراف على البحوث العلمية التربوية قد يفتقد إلى الأسس العلمية السليمة التي تظهر في أنَّ كثيرًا من المشرفين قد يفرضون على الباحثين الموضوعات والمشكلات البحثية فرضًا.

٢- زيادة الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لا تسمح لهم في غالب الأحيان بالتفرغ وإعطاء الوقت الكافي للبحث.

٣- قلة اللقاءات العلمية التي تجمع بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والتي تؤدي إلى ضعف التواصل بين المشرف وبينهم.

٤- معاناة بعض أعضاء هيئة التدريس من ظروف صحية مما يؤثر على عملية التواصل الأكاديمي مع الطلبة.

واستخلصت الباحثة من خلال ما سبق أنَ المعوقات التي تتعلق بالجانب الإداري أو المتعلقة بالإشراف الأكاديمي من أهم المؤثرات التي تؤثر في شخصية الباحث، وقد تتسبب في توقفه عن البحث والدراسة؛ فقد تسهم في طول فترة البحث، أو تصبح سببًا رئيسًا في عدم إتقان الباحث في مجال بحثه، ومن ثم تحد من الإبداع البحثي لديه.

ثالثًا: معوقات ذاتية (شخصية):

الباحث هو الشخص الذي يقوم بإجراء عملية البحث وصولا به إلى حلٍّ مشكلة البحث، ويجب على الباحث أنْ يتحلى بالمقدرة على البحث؛ لأنَّ جمع البيانات وتحليلها يحتاج إلى حافظة قوية وذاكرة جيدة تعينه على الربط بين الأجزاء المتناثرة، والوصل بين الأحداث والمعلومات.(غرايبة وآخرون،١٩٨١م،ص٩). وعليه أنْ يتمتع بعدد من الكفايات، ذكر ملحم (٢٠١٦م، ص٦٥) أهمها فيما يلي:

- الكفايات الشخصية، وما يتميز به من فضائل يجب أنْ يتحلى بها.
- الكفايات العلمية التي تُعنى بالأطر النظرية والتطبيقية للبحث التربوي.
- الكفايات المنطقية التي توازي شعور الباحث بمشكلة البحث، وتقرير معالجتها على أسس منطقية مقنعة.
- الكفايات التخطيطية التي تمثل قدرة الباحث على تحليل الإمكانات المتوفرة لبحث المشكلة وتطوير الخطط المناسبة المدروسة لمعالجة المشكلات.
- الكفايات الإجرائية التي تعبر عن قدرات الباحث على تنفيذ الخطط الموضوعة لبحث المشكلة.

والمعوقات التي تتعلق بشخصية الباحث هي مجموعة من العوامل الذاتية التي ترجع للباحث، والتي تحول دون قيامه بالإبداع في البحث على أكمل وجه، أو تؤخره، وهو ما أشارت إليه دراسة: نشوان والزعانين (٢٠١٦م، ص ص١٩- ٢٠) على النحو التالي:

١- قلة متابعة الجديد في مجال البحث التربوي، وعدم وجود الرغبة في التجديد.

٢- قلة حضور الباحثين للمؤتمرات والندوات التربوية المتخصصة.

٣- ضعف تمكُّن بعض الباحثين التربويين من اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية.

٤- ضعف مهارات بعض الباحثين في مجال استخدام الحاسوب والإنترنت.

٥- نقص خبرة بعض الباحثين في إجراء البحوث التربوية خاصة في طريقة التناول المنهجي واستنباط الفكرة البحثية.

٦- الضغوط النفسية التي يُعاني منها الباحثون، والناتجة عن كثرة المهام المطلوبة منهم.
٧- ميل بعض الباحثين إلى التدريس الجامعي أكثر من البحث والتقصي.
٨- قلة رغبة بعض الباحثين في إجراء بحوث لتطوير مهاراتهم البحثية، واكتفاؤهم بالدرجة العلمية التي حصلوا عليها.
٩- الشعور بعدم أهمية البحوث التربوية؛ نتيجة عدم قيام متخذي القرار بتوظيف نتائج هذه البحوث في الحياة التطبيقية.
١٠- انخفاض المعنويات؛ نظرًا لتدني التقدير الاجتماعي للباحثين، وضعف الثقة بالنفس، وضعف الدافعية نتيجة عدم وجود تشجيع وتحفيز نحو إجراء هذه البحوث.
١١- كثرة الأعباء الأسرية والاجتماعية، والانشغال بأكثر من مسؤولية في الحياة.
١٢- ضعف ثقافة البحث التربوي في المجتمع، وعدم تقدير المجتمع لهذه البحوث.
١٣- قناعة بعض الباحثين بعدم مساهمة البحوث التربوية في التنمية المجتمعية.
١٤- ضعف التعاون والتنسيق بين الباحثين على مستوى الجامعة نفسها.
١٥- صعوبة اختيار مجال البحث، فيجب أنْ يكون لدى الباحث رغبة وميول نحو المجال البحثي قبل اختياره.

وترى الباحثة أنَّ هناك معوقاتٍ ناشئةً عن الشعور بعدم رغبة الباحث في مواصلة البحث، أو تحول دون إبداعه البحثي: كالجهل بإجراءات البحث، ومهارات تنفيذه، أو قلة البرامج الإرشادية والتدريبية المقدمة في الجامعات لطلبة الدراسات العليا، أو ظنهُ بضعف استفادة المجتمع من بحثه، علاوة على الظروف العائلية والاقتصادية والعلاقات السائدة، وقد تواجهه صعوبات عديدة، كالوقت والتمويل، وحاجته لأشخاص مؤهلين يعاونونه على استكمال إجراءات البحث، وطرق الحصول على المعلومات؛ مما يسهم في قلة إبداعه البحثي.

٢-٢ـ الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء استعراضًا لمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت المعوقات التي تواجه البحث العلمي، وسوف أستعرضها مرتَّبة ترتيبًا زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث في ثلاثة أقسام: دراسات تناولت معوقات البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، ودراسات تناولت معوقات البحث العلمي في الدول العربية، ودراسات تناولت معوقات البحث العلمي في الدول الأجنبية، بحيث تعرض الباحثة في كل دراسة الهدف من الدراسة، والمنهج الذي تمَّ تطبيقه، والأداة المستخدمة، ومجتمع الدراسة أو العينة، وأهم النتائج التي توصَّلت إليها تلك الدراسات،

ويعقُب ذلك تعليق عام على الدراسات السابقة متضمناً أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحاليَّة، إضافة لما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، وفيما يلـــي عـــرض لهذه الدراسات:

٢-٢-١ دراسات تناولت معوقات البحث العلمي في المملكة العربية السعودية:

١- دراسة الشمري (٢٠٠٧م)، بعنوان: " معوقات إعداد الرسائل الجامعية والإشراف عليها في الجامعات السعودية وسُبُل معالجتها ".

٢- دراسة عيادة الشمري (٢٠٠٨م)، بعنوان: " تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.. تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العربية ".

٣- دراسة نوال الرشود (٢٠٠٩م)، بعنوان: " معوقات إعداد البحث التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود ".

٤- دراسة الرويلي (٢٠١٠م)، وعنوانها:" سُبُل تطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية".

٥- دراسة خلود الصوينع (٢٠١٠م)، بعنوان: " معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ".

٦- دراسة العنزي (٢٠١١م)، بعنوان: " معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة ".

٧- دراسة نوف الطبيشي (٢٠١١م)، بعنوان: " واقع البحث العلمي ومعوقاته وعوامل تطويره لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن ".

٨- دراسة سعاد الحارثي (٢٠١٢م)، بعنوان: " إستراتيجية مقترحة لدعم البحث في الجامعات السعودية – دراسة حالة – جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن ".

٩- دراسة نورة العصيمي (٢٠١٣م)، بعنوان: " معايير ومؤشرات الإبداع في الأبحاث التربوية من وجهة نظر المختصين به ".

١٠- دراسة ملاك الحازمي (٢٠١٤م)، بعنوان: " معوقات التواصل الأكاديمي وسُبُل مواجهتها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة طيبة ".

٢-٢-٣ دراسات تناولت معوقات البحث العلمي في الدول العربية:

١- دراسة جهينا طراف (٢٠٠٣م)، بعنوان: " مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية من وجهة نظر طلاب الماجستير والدكتوراه ".

٢- دراسة عزة البنا (٢٠٠٨م)، بعنوان: " معوقات الإبداع والابتكار في البحث العلمي الجامعي ".

٣- دراسة رانيا مناعي (٢٠١١م) بعنوان: " دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها ".

٤- دراسة هدية المحمد (٢٠١١م) بعنوان: " البحث العلمي في جامعة الكويت الواقع

٥- دراسة الدبَّاس (٢٠١١م)، بعنوان: " معوقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية وعلاقتها بدافعيتهم الدراسية وتحصيلهم الأكاديمي ".

٦- دراسة عبد الدايم (٢٠١١م)، عنوانها: " معوقات البحث العلمي التي تواجه الطلاب الخريجين في جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة ".

٧- دراسة منتهى محسن (٢٠١٢م)، بعنوان: " الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين ".

٨- دراسة الطيب (٢٠١٣م)، بعنوان:" ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي ".

٩- دراسة إسماعيل (٢٠١٣م)، بعنوان: " دور البحث العلمي الأكاديمي في تنمية المجتمع المحلي دراسة حالة لمدينة السويس ".

١٠- دراسة مصطفى (٢٠١٥م)، بعنوان: " تصور مقترح لتعزيز الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط ".

٢-٢-٣ دراسات تناولت معوقات البحث العلمي في الدول الأجنبية:

١- دراسة بوكار، انَّا Bocar . Anna (٢٠١٣م)، بعنوان: " الصعوبات التي يُواجهها الطلاب الباحثون، وتأثيرها على مخرجاتهم البحثية ".

٢- دراسة غادريان، ولاله، وسيارفارد Ghadrian . Laleh . Sayarifard (٢٠١٤م)، بعنوان: " التحديات التي تواجه الإشراف الجيد على الأطروحات العلمية ".

٣- دراسة يالشين، وسينان؛ يالشين، التون Yalcin، Sinan & Yalcin. Altun (٢٠١٧م)، بعنوان: " الصعوبات التي يواجهها الأكاديميون في إجراء البحوث العلمية في الجامعات ".

٢-٢-٤ التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة الدراسات السابقة، وعددها (٢٢) دراسة، (١١) محليـــة، و (٩) عربيـــة، و(٣) دراسات أجنبية، شملت الفترة الزمنية بين عام ٢٠٠٣م إلى عام ٢٠١٧م، واختلفـــت هـــذه الدراسات فيما بينها من حيث المتغيرات والأبعاد بما يجعل المجال مفتوحًا للمزيد من الدراســـات

حول هذا الموضوع لإثراء الأدب النظري حول معوقات الإبداع البحثي، ومن خلال اســتعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

أ)- أوجه الشبه:

١- أنَّ الدراسة الحالية اتفقت مع غالبية الدراسات السابقة في تناولها لبعض الرؤى حول معوقات البحث العلمي، كدراسة (جهينا طراف ٢٠٠٣م)، ودراسة (العنزي ٢٠١١م)، ودراسة الرشود ٢٠٠٩م)، ودراسة (هدية المحمد ٢٠١١م)، ودراسة (عبدالدايم٢٠١١م)، ودراسة (الشمري ٢٠٠٨م). ودراسة غادريان، ولاله، وسيارفارد . Ghadrian . Laleh Sayarifard(٢٠١٤م).

٢- أنَّ الدراسة الحالية اتفقت مع غالبية الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي كدراسة (الشمري، ٢٠٠٧م)، و(الصوينع ٢٠١٠م)، و (الطبيشي ٢٠١١م) ، و(المناعي ٢٠١١م)، ودراسة (الرويني ٢٠١٠م)، ودراسة الطيب ٢٠١٣م)، ودراسة يالشين، وسينان؛ يالشين، التون Yalcin، Altun .Yalcin & Sinan (٢٠١٧م).

٣- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاستبانة بوصفها أداة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات، كدراسة (محسن ٢٠١٢م)، ودراسة (إسماعيل ٢٠١٣م)، ودراسة (الدباس ٢٠١٠م)، ودراسة (البنا ٢٠٠٨م)، ودراسة (الشمري ٢٠٠٧م) دراسة بوكار، انَّا Bocar . Anna (٢٠١٣م)،.

٤- أنَّ الدراسة الحالية اتفقت مع غالبية الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية، وهي مرحلة الدراسات العليا، كدراسة (طراف ٢٠٠٣م)، ودراسة (الرشود ٢٠٠٩م)، ودراسة (الرويلي ٢٠١٠م)، ودراسة (المحمد ٢٠١١م).

٥- اتفق مجتمع الدراسة مع بعض مجتمعات الدراسات السابقة، مثل دراسة (الرشود ٢٠٠٩م)، ودراسة (الطبيشي ٢٠١١م)، ودراسة (العنزي ٢٠١١م)، ودراسة (الصوينع ٢٠١٠م)، ودراسة (الدباس ٢٠١١م).

ب) - أوجه الاختلاف:

١- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها لعينة الدراسة، حيث طُبقت الدراسة الحالية على طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. أمَّا دراسة (البنا ٢٠٠٨م)، ودراسة (الرويلي ٢٠١٠م)، ودراسة (المحمد ٢٠١١م)، ودراسة (محسن ٢٠١٢م)، ودراسة (الطيب ٢٠١٣م)، ودراسة (أسماعيل

٢٠١٣م) فطبقت على أعضاء هيئة التدريس، وكذلك (دراسة مناعي ٢٠١١م) طبقت على القادة الأكاديميين.

٢- اختلفت دراسة الباحثة عن غالبية الدراسات السابقة في أهداف الدراسة، ما عدا دراسة (طراف ٢٠٠٣م)، ودراسة (الرشود ٢٠٠٩م)، ودراسة (العنزي ٢٠١١م)، ودراسة (المحمد ٢٠١١م)، ودراسة (عبد الدايم ٢٠١١م).

أهم ما تميَّزت به الدراسة الحالية عن غيرها:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدَّة جوانب، من أهمها الآتي:

١- تحديد المعوقات التعليمية والإدارية والإشرافية والشخصية للإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٢- تناولت الدراسة نظريات تتعلق بالإبداع البحثي.

٣- تعتبر الدراسة الوحيدة بمدينة الرياض – حسب علم الباحثة – التي تناولت المعوقات المتعلقة بالجانب التعليمي، والمعوقات المتعلقة بالجانب الإداري والإشراف الأكاديمي والمعوقات المتعلقة بشخصية الباحث التي تعوق الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدَّة جوانب، من أهمها الآتي:

١- ساهمت الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية للدراسة الحالية.

٢- الاستفادة من الدراسات السابقة، وتحديد الإضافة العلمية للدراسة الحالية.

٣- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد أهدافها.

٤- اختيار المنهج المناسب للدراسة، والأداة المناسبة، والطرق الإحصائية المناسبة.

٥- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة، وتوصياتها في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

٣-١- منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الذي عرفه عباس ونوفل وفريال أبو عواد (٢٠١٥م) بأنه "الطريقة التي تتم من خلالها جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، بهدف التعرف على جوانب القوة والضعف فيها"(ص٧٥)، والذي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر

المختلفة الأخرى" (عبيدات، عدس، عبد الحق، ٢٠١٤م، ص١٩١)، حيث تم توظيف المنهج الوصفي المسحي؛ لمعرفة معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسُبل التغلب عليها من وجهة نظرهنَّ.

٣-٢- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مبان مدرسية... إلخ. وذلك حسب طبيعة مشكلة البحث (العساف، ١٤٣٣ه، ص٧٥)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض والبالغ عددهن (٣٤١) طالبة، وذلك تبعًا للإحصائيات الصادرة عن كلية العلوم الاجتماعية للعام الجامعي ١٤٣٨ه-١٤٣٩هـ.

٣-٣- عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة من طالبات الدراسات العليا بالأقسام التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٨١) طالبة، حيث اختيرتِ العينةُ والتطبيق عليها بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تم التطبيق إلكترونيا على أفراد العينة من خلال التواصل مع الأقسام العلمية، وقد استمر التطبيق أكثر من شهر نظرا لانشغال الطالبات بالمحاضرات، كما حُدِّد حجم العينة وفقا لمعادلة ستيفن ثامبسون في اختيار وتحديد عينة الدراسة في العلوم الاجتماعية

٥-١- ملخص الدراسة:

احتوى البحث على خمسة فصول، بالإضافة إلى المراجع والملاحق، وقد تناول الفصل الأول: مقدمة البحث، ومشكلته، والأسئلة التي يجيب عنها، وأهدافه، وأهميته، وحدوده، وأهم المصطلحات التي استخدمتها الباحثة فيه.

وقد تمثلت مشكلة البحث بعد اطلاع الباحثة على عدة دراسات تناولت ضعف الإنتاج الإبداعي في مجال البحث العلمي والتربوي؛ مما أثَّر على جودة وأصالة الأبحاث، فهي تتجه نحو التقليد والمحاكاة والتكرار، ومن هنا تتضح أهمية البحث العلمي من حيث قدرته على مواجهة المشكلات والعمل على الاستثمار الأمثل للموارد، والأداء الأفضل للخدمات التعليمية.

لذلك هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك من خلال تحقق الأهداف التالية:

١- تحديد معوقات الإبداع البحثي التعليمية لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢- الكشف عن معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالجانب الإداري والإشراف الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣- معرفة معوقات الإبداع البحثي الشخصية(الذاتية) لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤- تقديم المقترحات التي تُسهم في التغلب على معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وتضمن الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث تم العرض للبحث العلمي ومفهومه، ووظائفه ومراحله ومهاراته، والعلاقة بين البحث العلمي والبحث التربوي، ومفهوم البحث التربوي وأهميته وأهدافه وخصائصه ومجالاته، والإبداع البحثي ومعاييره وخصائص الإبداع ومراحله والنظريات المفسرة للإبداع، ومعوقات الإبداع في البحوث التربوية، ثم العرض لعدد من الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية، والتعقيب عليها وإظهار أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات، وأوجه الاستفادة منها، وأهم ما تميزت به الدراسة الحالية.

وتضمن الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي) لتحقيق أهداف الدراسة، كما حددت مجتمع الدراسة بـ(٣٤١) طالبة، وعينة قوامها (١٨١) طالبة بنسبة ٥٣% تقريبا، من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالأقسام التربوية، كما استخدمت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد تكونت من جزأين: الجزء الأول: البيانات الأولية تمثلت في (المرحلة الدراسية ماجستير / دكتوراه) والتخصص (أصول التربية والإدارة والتخطيط، والمناهج وطرق التدريس، والتربية الإسلامية).

والجزء الثاني: عبارات الاستبانة التي بلغت (٣٤) عبارة قُسمت على أربعة محاور:

المحور الأول: المعوقات التعليمية للإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعدد عباراته(٧)عبارات.

المحور الثاني: معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالجانب الإداري والإشراف الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعدد عباراته(٨)عبارات.

المحور الثالـــث: المعوقات الشخصية (الذاتية) للإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعدد عباراته (١٠) عبارات.

المحور الرابع: المقترحات التي تُسهم في التغلب على معوقات الإبداع البحثي التي تواجه طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن ســـعود الإســـلامية وعـــدد عباراته (٩) عبارات.

وتضمن الفصل الرابع نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وكانت أبرز النتائج ما يلي:

موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة (٣,٤٠من ٤) على وجود معوقات للإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهـــة نظرهن.

فيما يتعلق بالمحور الأول: معوقات الإبداع البحثي التعليمية لدى طالبات الدراسات العليـــا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١.موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة (٣,٣٩من ٤) على محتويات المحور حيث تمثل معوقات الإبداع البحثي التعليمية لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية من وجهة نظرهن، ومن أهمها:

٢.موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على ضعف تناول البحث التربوي في مرحلة البكالوريوس.

٣.موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على ضعف تأهيل الطالبات في المهارات البحثية.

٤.موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على ضعف مهارة الباحثة في تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف البحث.

٥.موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على ضعف إلمام الباحثات بطريقة تصنيف الكتب والأوعية العلمية.

فيما يتعلق بالمحور الثاني: معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالجانب الإداري والإشـــراف الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمـــام محمـــد بـــن ســـعود الإسلامية.

١. موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة (٣,٣٦من٤) على محتويات المحور حيث تمثل معوقات الإبداع البحثي المتعلقة بالجانب الإداري والإشراف الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا من وجهة نظرهن، ومن أهمها:

٢. موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على ندرة اللقاءات العلمية التي تجمع بين أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا.
٣. موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على صعوبة إجراءات تعديل أو تغيير مفردات عنوان البحث بعد اعتماده من مجلس القسم.
٤. موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على طول الوقت المستغرق في إجراءات التسجيل حتى اعتماد القسم للموضوع.
٥. موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على إلزام بعض المشرفين للباحثات بالموضوعات والمشكلات البحثية كنوع من إدارة البحث.

فيما يتعلق بالمحور الثالث: معوقات الإبداع البحثي الشخصية (الذاتية) لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١. موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة (٣,٠٨من ٤) على محتويات المحور حيث تمثل معوقات الإبداع البحثي الشخصية (الذاتية) لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية من وجهة نظرهن، ومن أهمها:
٢. موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على ضعف مهارات تعلم اللغات الأجنبية.
٣. موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على نقص خبرة الباحثة في طريقة التناول المنهجي للبحث عند إعداده.
٤. موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على ضعف خبرة الباحثة في مجال إدارة الوقت المخصص لإجراء البحث.
٥. موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على غياب الدافع الذاتي وقلة الصبر أثناء البحث.

فيما يتعلق بالمحور الرابع: المقترحات التي تُسهم في التغلب على معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١. موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة (٣,٨٠من ٤) على محتويات المحور، حيث تمثل مقترحات تُسهم في التغلب على معوقات الإبداع البحثي لدى طالبات الدراسات العليا في الأقسام التربوية من وجهة نظرهن، ومن أهمها:
٢. موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على مقترح إنشاء المراكز البحثية اللازمة لدعم الباحثات.
٣. موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على مقترح تقديم الدعم الأكاديمي اللازم لتحقيق الإبداع البحثي.

٤. موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على مقترح تزويد الباحثات بالمصادر التي تعينهنَّ على الوصول إلى المادة العلمية والبيانات التي تخدم البحث.
٥. موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على مقترح تحديد أوقات للتواصل مع المشرف.

وتضمن الفصل الخامس ملخصا لجميع الفصول السابقة، وأبرز نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها.

٥-٢-توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

- تدريس مبادئ البحث التربوي في مرحلة البكالوريوس لطلاب الأقسام التربوية من خلال إدراج تلك المادة بالخطط الدراسية.
- عقد برامج تدريبية لتأهيل الطالبات في المهارات البحثية من خلال عمادة الدراسات العليا بالجامعة.
- عقد اللقاءات العلمية التي تجمع بين أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا من خلال المحاضرات العامة وحضور السمنار.
- تسهيل عملية إجراءات تعديل أو تغيير مفردات عنوان البحث بعد اعتماده من مجلس القسم.
- تنمية مهارات تعلم اللغات الأجنبية لطلبات الدراسات العليا من خلال الدورات التدريبية المكثفة.
- عقد ندوات ولقاءات مفتوحة مع الأساتذة لتنمية خبرة الباحثة في طريقة التناول المنهجي للبحث عند إعداده، وإعداد أدلة علمية لذلك.
- إنشاء المراكز البحثية اللازمة لدعم الباحثات، وتكون تابعة لعمادة البحث العلمي كبيوت خبرة تقدم الاستشارات العلمية لمن يريد.
- تقديم الدعم الأكاديمي اللازم لتحقيق الإبداع البحثي لدى الطالبات من خلال الوحدات المختلفة بالجامعة ومن خلال الساعات المكتبية المعلنة لكل عضو هيئة تدريس.

٥-٣- مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة مقارنة عن معوقات البحث التربوي في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا.
- إجراء دراسة مقارنة عن معوقات البحث التربوي والبحث التطبيقي من وجهة نظر طلاب الكليات النظرية والعملية.
- إجراء دراسة مقارنة عن سبل التغلب على معوقات البحث التربوي في الجامعات المتقدمة والجامعات السعودية.

مراجع البحث:

١ـ المراجع العربية:

١. إبراهيم، عبد الحميد صفوت. (٢٠٠٢م). البحث العلمي، مفهومه، أدواته، تصميمه. ط٣. الرياض: دار الزهراء.

٢. إبراهيم، محمد عبد الرازق، وأبو زيد، عبد الباقي عبد المنعم. (٢٠٠٧م). مهارات البحث التربوي. عمان: دار الفكر.

٣. أبو جادو، صالح محمد علي. (٢٠٠٤م). تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي. عمان: دار الشروق للنشر.

٤. أبو حويج، مروان. (٢٠١٣م). البحث العلمي المعاصر. عمان: دار اليازوري.

٥. إسماعيل، محمد أحمد. (٢٠١٣م). البحث العلمي الأكاديمي في تنمية المجتمع المحلي دراسة حالة لمدينة السويس. مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٨٤ يونيه .

٦. إسماعيل، محمد صادق. (٢٠١٦م). البحث العلمي بين الواقع والمأمول أساليب صياغة البحوث العلمية المتقدمة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٧. بطاح، أحمد. (٢٠١٧م). قضايا معاصرة في التعليم العالي. القاهرة: دار روائع للنشر والتوزيع.

٨. بكر، عصمت عبد المجيد. (٢٠١٥م). مبادئ البحث العلمي. بيروت: مكتبة زين الحقوقية.

٩. البنا، عزة مختار. (٢٠٠٨م). معوقات الإبداع والابتكار في البحث العلمي الجامعي. مجلة الجامعة الإسلامية. العدد ٤٢. القسم الأول (الدراسات والبحوث).

١٠. التوني، عاصم عبد القادر نصر. (٢٠١١م). إنشاء مركز للتميز البحثي للتعليم العالي الجامعي تصور مقترح. كلية التربية النوعية بالمنصورة. المؤتمر السنوي (العربي السادس – الدولي الثالث) في الفترة من ١٣ –١٤ إبريل ٢٠١١م.

١١. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – عمادة البحث العلمي. (٢٠١١م). منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، صناعة البحث العلمي في المملكة. في الفترة من ٢٢– ٢٣ جمادى الأولى ١٤٣٢ه/ ٢٠١١م. الرياض. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٢. الجبوري، حسين محمد جواد. (٢٠١٣م). منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية. عمان: دار صفاء للنشر.

١٣.جروان، فتحي عبد الحميد. (١٩٩٨م). الموهبة والتفوق والإبداع. العين: دار الكتاب الجامعي.
١٤.جروان، فتحي عبد الحميد. (٢٠٠٢م). الإبداع: مفهومه، معاييره، مكوناته، نظرياته، خصائصه، مراحله، قياسه وتدريبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
١٥.جروان، فتحي عبد الحميد. (٢٠٠٢م). مفهوم ومراحل تطور الإبداع وتعريفاته وعلاقته بالذكاء ونظرياته. عمان: دار الجامعة الجديدة.
١٦.الجسار، علي محمد، والمساعد، وجدان محمد. (٢٠١٤م). قضايا معاصرة في الإدارة التربوية. عمان: دار اليازوري.
١٧.الحارثي، سعاد فهد. (٢٠١٢م). استراتيجية مقترحة لدعم البحث العلمي في الجامعات السعودية دراسة حالة. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة عالم التربية. السنة الثالثة عشرة، العدد ٣٨، الجزء الثاني.
١٨. الحازمي، ملاك منصور شلية.(٢٠١٤م). معوقات التواصل الأكاديمي وسبل مواجهتها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة طيبة. دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير. كلية التربية. جامعة طيبة.
١٩. الحريري، رافدة، والوادي، حسن، وعبد الحميد، فاتن. (٢٠١٧م). أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
٢٠.الخليفة، عبد العزيز بن علي. (٢٠١٤م). رؤية تطويرية لمنظومة البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء التنافسية العالمية. رسالة دكتوراه، غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢١.خندقجي، محمد عبد الجبار، وخندقجي، نواف عبد الجبار. (٢٠١٢م). مناهج البحث العلمي من منظور تربوي معاصر: عمان: عالم الكتاب الحديث.
٢٢.الدباس، ماهر أحمد عبد الرحيم.(٢٠١١م). معيقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وعلاقتها بدافعيتهم وتحصيلهم الأكاديمي. دراسة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه. كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية.
٢٣.الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم. (٢٠١٧م). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية: الرياض: دار الزهراء.

٢٤.الرحيمي، سالم أحمد، والماريني، توفيق. (٢٠١١م). الإبداع البحثي في العالم العربي. كلية التربية النوعية بالمنصورة، ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي (العربي السادس- الدولي الثالث) في الفترة من ١٣ – ١٤ إبريل ٢٠١١.
٢٥.رشدي، فريد عثمان. (٢٠١٤م). مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني في المؤسسات التربوية:عمان: دار الراية للنشر.
٢٦.الرشود، نوال سالم. (٢٠٠٩م). معوقات إعداد البحث التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود . دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير في الآداب. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
٢٧.الرفاعي، أحمد حسين. (٢٠٠٩م). مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية. ط٦. القاهرة: دار وائل للنشر.
٢٨.الروقي، عبد الله زايد مبارك. (١٩٩٠م). دور المشرف العلمي في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر المشرفين والخريجين. ماجستيرغير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى.
٢٩.الرويلي، نواف عبد الله جدعان.(٢٠١٠م). سبل تطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية. دراسة ميدانية. دراسة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
٣٠.الزهيري، حيدرعبد الكريم. (٢٠١٧م). الدماغ والتفكير أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية: عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
٣١.السرور، ناديا هايل. (٢٠٠٢م). مقدمة في الإبداع. عمان: دار وائل للنشر.
٣٢.الشمري، عادل عايد. (٢٠٠٧م). معوقات إعداد الرسائل الجامعية والإشراف عليها في الجامعات السعودية وسبل معالجتها. ماجستير غسر منشورة، كلية التربية. جامعة اليرموك.
٣٣.الشمري، عياده عبد الله خالد. (٢٠٠٨م). تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية. دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه. قسم التربية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٣٤.صبحي، تيسير. (١٩٩٢م). الموهبة والإبداع. عمان: دار التنوير العلمي.

٣٥.الصلاحي، سعود بن موسى. (٢٠١٦م). إضاءات بحثية تدوينات مهمة لطلبة الدراسات العليا والمهتمين بالبحث. الكويت: دار المسيلة.
٣٦.الصوينع، خلود عثمان صالح. (٢٠١٠م). معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية. قسم التربية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٣٧.الضامن، منذر. (٢٠٠٧م). أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
٣٨.الطبيشي، نوف خالد عبد الله. (٢٠١١م). واقع البحث العلمي ومعوقاته وعوامل تطويره لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن. دراسة تكميلية مقدمة لنيل درجة الماجستير. قسم الإدارة والتخطيط التربوي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٣٩.طراف، جهينا. (٢٠٠٣م). مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية من وجهة نظر طلاب الماجستير والدكتوراه (دراسة ميدانية). دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه. كلية التربية. جامعة دمشق.
٤٠.الطيب، مصطفى عبد العظيم. (٢٠١٣م). ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي (دراسة تحليلية ميدانية). المجلة العربية لضمان جودة البحث العلمي، المجلد السادس، العدد ١٣.
٤١.عاقل، فاخر. (١٩٨٣م). الإبداع والتربية. ط٣. بيروت: دار العلم للملايين.
٤٢.عباس، محمد خليل، ونوفل، محمد بكر، والعيسى، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال محمد. (٢٠١٥م). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
٤٣.عبد الدايم، خالد محمد. (٢٠١١م). معوقات البحث العلمي التي يواجهها الطلبة الخريجون في جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة. ماجستير غير منشورة جامعة القدس المفتوحة.
٤٤.عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠١٥م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط١٧:عمان: دار الفكر ناشرون.
٤٥.العتيبي، فرات كاظم. (٢٠١٣م). أساليب البحث العلمي خطوات كتابة رسائل الماجستير والدكتوراه. الكويت: دار المسيلة.

٤٦.العجين، علي بن إبراهيم بن سعود. (٢٠١٥م). الإبداع رؤية إسلامية. ط٢. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
٤٧.عدس، عبد الرحمن. (١٩٩٢م). أساسيات البحث التربوي. ط٣. عمان: دار الفرقان.
٤٨.عرب، خالد. (٢٠١٠م). الإبداع كيف ننميه في جامعاتنا ومؤسساتنا التعليمية. الرياض: دار الزهراء.
٤٩.العساف، خوله بنت صالح. (٢٠١٦م). الشراكة بين الجامعات السعودية ووزارة التعليم في مجال البحث التربوي تصور مقترح في ضوء التجارب العالمية. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في أصول التربية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٥٠.العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٢م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٢. الرياض: دار الزهراء.
٥١.العصيمي، نوره أحمد سعد.(٢٠١٣م). معايير ومؤشرات الإبداع في الأبحاث التربوية من وجهة نظر المتخصصين فيه. دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
٥٢.العطار، نيللي محمد. (٢٠١٤م). مناهج البحث العلمي. كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٥٣.عليان، ربحي مصطفى. (٢٠٠١م). البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته. عمان: بيت الأفكار الدولية.
٥٤.العنزي، سعود عيد. (٢٠١١م). معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٨، ملحق٦، ٢٠١١م.
٥٥.العنزي، عبد الله بن دريع. (٢٠١٧م). البحث العلمي بالجامعات السعودية الناشئة – التحديات والفرص. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعليم – الدورة السابعة (الجامعات السعودية ورؤية ٢٠٣٠م – المعرفة وقود المستقبل) في الفترة من ١٥ – ١٨/ ٧/ ١٤٣٨هـ. الرياض.
٥٦.العنقري، سليمان بن عبد الرحمن. (٢٠٠٧م). البحث العلمي التربوي طبيعته مشكلاته ومعوقاته التطبيقية. الرياض: مطابع الحميضي.

٥٧.العنيزي، يوسف، والرشيدي، سعد، وسلامة، عبد الرحيم، ويونس، سمير. (١٩٩٩م). مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٥٨.عودة، أحمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن. (١٩٩٢م). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. إربد: مكتبة الكتاني.
٥٩.غرايبة، فوزي، ودهمش نعيم، والحسن، ربحي، وعبد الله، خالد أمين، وأبو جبارة، هاني. (١٩٨١م). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. ط٢. عمان: دار الفكر.
٦٠.فريجات، غالب. (٢٠١١م). ثقافة البحث العلمي. عمان: دار اليازوري للنشر.
٦١.الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (٢٠٠٥م). القاموس المحيط. ط٨. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٦٢.القحطاني، سالم بن سعيد، والعامري، أحمد بن سالم، وآل مذهب، معدي بن محمد، والعمر، بدران عبد الرحمن. (٢٠١٣م). منهج البحث في العلوم السلوكية.ط٤: كلية إدارة الأعمال. جامعة الملك سعود.
٦٣.القصراوي، عماد شوقي ملقى. (٢٠١٢م). البحث التربوي الإجرائي كأحد فروع البحث العلمي– رؤية عصرية من الناحيتين النظرية والتطبيقية. القاهرة: عالم الكتب.
٦٤.قطامي، نايفه، وقطامي، يوسف، وحمدي، نزيه، وأبو طالب، صابر، وصبحي، تيسير. (١٩٩٦م). التفكير الإبداعي. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
٦٥.قنديلجي، عامر إبراهيم. (٢٠١٣م). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار المسيرة.
٦٦.اللحيدان، حمود بن جارالله حمود. (٢٠٠٧م). اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود. دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
٦٧.مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٨م). المعجم الوسيط. ط٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
٦٨.المجيدل، عبد الله بن شمت. (١٩٩٢م). دراسة مقارنة لمعوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة: بحث ميداني، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. العدد ١٢٣.
٦٩.محجوب، وجيه. (٢٠١٧م). البحث العلمي ومناهجه. بغداد: دار المناهج.

٧٠.محسن، منتهى عبد الزهرة. (٢٠١٢م). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين. كلية التربية. الجامعة المستنصرية.
٧١.المحمد، هدية محمد حيدر. (٢٠١١م). البحث العلمي في جامعة الكويت الواقع والمعيقات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
٧٢.المصري، محمد عبد المجيد.(٢٠٠٤م). معيقات إجراء البحوث العلمية ومقترحات تطويرها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الإسراء الخاصة. مجلة الثقافة والتنمية، العدد ١١، ٢٠٠٤م.
٧٣.مصطفى، محمد مصطفى محمد. (٢٠١٥م). تصور مقترح لتعزيز الإبداع في بحوث الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة أسيوط.مجلة كلية التربية العدد٦٥، سبتمبر٢٠١٥م.
٧٤.مطاوع، ضياء الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٧م). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية مقترح في ضوء التجارب العالمية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
٧٥.ملحم، سامي محمد. (٢٠١٦م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٧. عمان: دار المسيرة للنشر.
٧٦.مناعي، رانيا. (٢٠١١م). دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٥(٤)،٢٠١١م.
٧٧.المهدي، مجدي صلاح طه. (٢٠٠٧م). البحث العلمي والتربوي بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
٧٨.نشوان، تيسير محمود حسين، والزعانين، جمال عبد ربه. (٢٠١٦م). دليل البحث التربوي. غزة: مكتبة سمير منصور للنشر والتوزيع.
٧٩.نصر الله، عمر عبد الرحيم.(٢٠١٦م). أساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها. عمان: دار وائل للنشر.
٨٠.النوح، مساعد بن عبد الله بن حمد. (٢٠١١م). مبادئ البحث التربوي. ط٢. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

٨١.نوفل، محمد بكر. (٢٠١٤م). الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات.ط٢. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٨٢.الهولي، عائشة بن ناصر. (٢٠١٤م). اتجاهات جديدة في الإبداع. ط٢. الكويت: دار المسيلة للنشر.

٨٣. يسن، أيمن. (٢٠١٢م). قضايا تربوية معاصرة. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر.

٢ـ المراجع الأجنبية:

84. Bocar، Anna C.(2013). Difficulties encountered by the student researchers and the effects on their research output، paper presented at the global summit on education، 11-12 March 2013، kuala Lumpur.
85. Ghadirian، Laleh، Sayarifard، Azadeh، Majdzadeh، Reza، Rajabi، Fatemeh، & Yunesian، Masoud (2014). Challenges for better thesis supervision Me
86. Yalcin،Sinan، & Yalcin، Altun (2017) . Difficulties encountered by academicians in academic research processes in universities، journal of Education and practice، 8(6)، 143- 153.